

# كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (664) - ملوكاً

## يَجْلُّ عَنِ الْمَلَامِ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السادسة والستين بعد المئة الرابعة. وقد وصلنا الى البيت الرابع عشر في القصيدة مئتين - 00:00:00

واربع وخمسين قال المتنبي عجبت لمن له قد وحد وينبو نبوة الكهام ومن يجد الطريق الى المعالي فلا يذر المطية بلا سلام. ولم ارى في عيوب الناس شيئاً القادرين على التمام - 00:00:19

اقمت بارض مصر فلا ورأي تخب بي المطى ولا امامي اقمت بارض مصر فلا ورأي تخب بي الركاب ولا امامي ومن لني الفراش وكان جنبي يمل لقاءه في كل عام - 00:00:46

قليل عائدي سقم فؤادي كثير حاسدي صعب مرامي عليل الجسم ممتنع القيام شديد السكر من غير المدام. وزائرتي كان بها حياء وزائرتي كان بها حياء فليست تزور الا في الظلام. بذلت لها المطارف والحسايا فعافتها - 00:01:06

في عظامي يضيق الجلد عن نفسي وعنها فتوسعه بانواع السقام فتوسعه بانواع السقام اذا ما فارقتني غسلتني كانها عاكفان على حرامي لأن الصبح يطردتها فتجري مدامعها باربعة انسجام ارافق وقتها من غير شوق مراقبة المشوق المستهام - 00:01:36

ويصدق وعدها والصدق شر اذا القاك في الكرب العظام طيب من قال في البيت الرابع عشر عجبت لمن له قد وحد وينبو نبوة القدم الكهام ان يتعجب المتنبي من شباب عصره - 00:02:08

فكيف لو رأى شباب هذا العصر يقول انا اعجب من من شاب اعطاه الله جسما ها عجبت لمن له قد جسمي عليه. الله اعطاه طول الله اعطاه جسما صحيحاً وحد اي بلغ حد الرجلة يعني فارق الطفولة. يعني قصده حد الرجلة اربع عشر سنة صار عمره. تعجب - 00:02:31

لهؤلاء الذين اعطاهم الله جسدا سليما وقدا يعني بأنه الرمح يعني مستوى وقد مستوى اه ومشوقا وبلغ الرابعة عشرة ها اه وينبو نبضة يعني بتندلع كيف يتعجب من ان الانسان يوصله الله تعالى الى هذا الرجل يوصله الله تعالى الى هذا العمر ثم ينبو لبوة القضيب بيصير ايش - 00:02:53

يتائف ويصير يشكوا الزمان ويشكوا الدنيا ويقول يعني والله يغرقه شبر ماء كما نقول تحيط به آآمش مصيبة شيء ما حدث ما خطب ما يحيط به فيقول لك بد اتحدر خلاص الحياة لا قيمة لها - 00:03:27

الحياة يعني لم تعد تطاق. وينبو يعني ايش ؟ نبى السيف اه اه بمعنى مع انه هو اعطائي انه انت شاب يفترض ان تكون كالسيف وينبو يعني اعطاه صفة السيف - 00:03:47

والنبوة تكون للسيف. النبوة يعني السيف اللي ايش الذي لا يكون قاطعا. يعني احنا في المثل مثل معروف لكل جواد كبوة. وكل سفع ولكل سيف نبوة. ولكل عالم هفوة. هم - 00:04:03

فالسيف ينبو يعني ايش ؟ والسيف في اصله يجب ان يكون قاطعا. وحين تضرب به فانه آآ كما قال المتنبي نفسه كما قال المتنبي نفسه حز الغواص بالازم يقطع المفصل. لكن احيانا ايش ؟ يضرب فلا يصيّب. هذى بسميهها نبوة. قال وينبو نبوة - 00:04:23

والقضم معناه المتكسر الذي ايش يعني لم لم تصب ضربته. والكم الکليل الضعيف طبعا القضم هذه ليس اول اه المتلب ليس اول شاعر استخدم هذه الكلمة. اه فلقد استخدمنا من قبله غير - 00:04:43

شاعر مثل الاعشى قال لسنا نقاتل بالعصي ولا نرمي بالحجارة قضم المضارب باتر يشفى النفوس من الحرارة قال انا اه آآ انا لا اقاتل قومي لا يقاتلون بالعصي ولا يرمون بالحجارة يقاتلون بالسيوف ويرمون بالنبل او بالرماح - 00:05:04

القاضي بالمضارب يعني لكتة ما ضربوا بهذه السيوف تقدمت اي تكسرت فالقادم المتكسر بسبب كثرة الضرب في بيت اعشاب باتر قاطع. يشفى النفوس من الحرارة. يشفى نفوسنا من يعني حرارة الثأر او قتل الاعداء او التشفى - 00:05:27

اه بقتل الاعداء كما قال الله تعالى اه ويشفي صدور قوم مؤمنين. هم ابن خفاجة ايضا الذي صاحب سر الفصاحة قال حتى اذا قضم المهنـد نبـوة واندق صدر السـمهـري فـطـاحـ. هـذـا هـو مـعـنـى التـكـسـرـ يعنيـ انهـ - 00:05:47

من شدة الضرب طبعا حتى اذا قضم المهنـد نبـوة واندق صدر السـمهـري فـطـاحـ زـحـمـتـ منـاكـبـهـ الـاعـادـيـ زـحـمـةـ بـسـطـتـهـمـ فـوـقـ الـبـطـاحـ بطـاحـاـ. مـمـ. طـيـبـ. والـكـهـامـ قـلـنـاـ الـكـلـلـ. اـهـ. قـالـ عـجـبـتـ لـمـنـ لـهـ قـدـ وـحـدـ - 00:06:10

وينبـوـ نـبـوـةـ القـضـمـ الـكـهـامـ الـكـلـلـ الـمـأـمـوـنـ الـخـلـيـفـةـ لـهـ اـبـيـاتـ شـعـرـ قـلـيـلـ طـبـعاـ لـكـنـ آـرـبـاـ لـوـ اـرـادـ انـ يـكـونـ شـاعـرـاـ لـصـارـ وـلـكـنـ الصـفـةـ تـغـلـبـ عـلـىـ صـاحـبـهاـ هوـ خـلـيـفـةـ خـلـيـفـةـ عـظـيمـ - 00:06:30

ولا يمكن ان تعدد الشاعر معه لو كان شاعرا عظيما لم يكن خليفة مثل ابن المعتز قال اما الشعر واما الخلافة فترك الخلافة لانه لا يستطع الانسان ان يكون خليفة عظيما وشاعرا عظيما في الوقت نفسه. وهذا يصلح ليس فقط في في الموازنة بين هذين الامرین - 00:06:50

انما في في كل اه يعني الجاحظ اه شاعر قليل يعرفون انه شاعر لكنه ايش آآنبي في نبي في النثر فغلبت عليه صفة النثر لانه كان امهر فيها - 00:07:10

ومثله كثير لا يعدون. يعني مثلا الرافعي ايضا كان شاعرا. وانا اعد شعره يعني آآلا يستفل كثيرا نثره مم لكن النقاد لا يعدونه شاعرا البتة فنثره غالب عليها. غلت صفة بيانه وعلو كعبه في البيان على صفة ان يكون شاعرا آآ يعني آآذاكر - 00:07:28

اذا المأمون هذا الخليفة قال اسمعت غيرك هام السمع والبصر. الكهام يعني الضعيف. فقال اسمعت غير كهام السمع والبصر لا يقطع السيف الا في يد الحذر سيصبح القوم من سيفي وضاربه مثل الهشيم ذرته الريح بالمطر - 00:07:53

والله يعني شعر جميل ابن جياب الغرناطي قال آآويسل سيفا ماضيا يفرض طلا منه غرار لا يفل كهامه. يعني اه اه لا لا يضعف حده وابن حميس الصقلي ايضا الشاعر الاندلسي قال - 00:08:16

هو ماء آآآ اووضحت اوضحـتـ الكـهـامـةـ منـكـ مضـاءـ فـلـقـيـ الـهـامـ وـهـوـ غـيـرـكـ هـامـ. هـمـ. طـيـبـ اذاـ قـالـ اـعـجـبـ المـتـنـبـيـ يـعـجـبـ صـحـيـحـ. لـانـهـ نـشـأـةـ حـازـمـةـ وـهـذـاـ ماـ نـرـيـدـهـ اـيـضـاـ لـاـوـلـادـنـاـ لـفـتـيـانـاـ لـشـبـابـنـاـ فيـ هـذـاـ العـصـرـ. يـعـنـيـ آآـ المـقـصـودـ بـالـنـشـأـةـ الـحـازـمـةـ انـهـمـ لاـ - 00:08:36

منـ اللهـوـ وـالـلـعـبـ الـذـيـ يـلـيـقـ بـالـأـطـفـالـ وـلـكـنـ اـيـضـاـ لـاـ تـكـنـ كـلـ حـيـاتـهـمـ لـعـبـاـ فـيـفـتـرـضـ انـ يـنـشـأـواـ نـشـأـةـ حـازـمـةـ نـشـأـةـ عـلـىـ الـفـرـوـسـيـةـ. يـعـنـيـ ليسـ غـرـبـيـاـ عـلـيـنـاـ فـيـ دـيـنـنـاـ. فـالـحـدـيـثـ اوـ قـيـلـ اـنـهـ - 00:09:04

نادي الكلام لعمر بن الخطاب علموا اولادكم السباحة والرمادية وركوب الخيل الفروسية واحدة. وايضا رروا اولادكم الشاب عمر الخطاب رضي الله عنه ايضا قال رروا اولادكم الشعر افإنه ديوان العرب او فيحفظ الشعر. طبعا احنا في زماننا يقولون انه الحفظ اه ينقص العقل - 00:09:22

ولا يقول هذا الكلام الا ناقص عقل فان الحفظ يزيد في العقل وان الحفظ يزيد اذا كان في ابيات المروءة وفي الاخلاق الحميدة وفي الفضائل وفي الفلسفة فانه يزيد بالضرورة العقل. هم - 00:09:50

اذا قال آآ عجبت لمن له قد وحد وينبـوـ نـبـوـةـ القـضـمـ الـكـهـامـ ثمـ قالـ فيـ الـبـيـتـ الـخـامـسـ عـشـرـ وـمـنـ يـجـدـ الطـرـيـقـ الـىـ الـمعـالـيـ فـلـاـ المـطـيـةـ بلاـ سـلـامـ وـيـتـعـجـبـ اـيـضـاـ مـنـ هـذـاـ الصـنـفـ الثـانـيـ مـنـ النـاسـ الـذـيـ يـجـدـ الطـرـيـقـ الـىـ الـمـعـالـيـ يـعـنـيـ يـعـرـفـ كـيـفـ يـصـلـ الـىـ الـمـعـالـيـ الـامـورـ يـعـنـيـ - 00:10:06

اما مه واضحة فوجدها اه لان الناس مشكلتهم في ان يجد الطريق. فقال هذا وجد الطريق الى المعالية عرف طريق المعالى. عرف من اين من اي درب يسلك اليها؟ قال فاعجب من هذا الذي عرف هذه الحقيقة في الوصول الى المعالى - 00:10:26  
يترك سنان ابله تذوب من كثرة ما صار في هذا الطريق. كنایة عن شدة تعبه في الوصول الى غايتها هو آآ يعني يريد ان يقول انه اذا انت اردت ان تصل الى غايتها - 00:10:51

وعرفت الطريق في الوصول الى الغاية فلا تتوقع انك ستصل اليها بالراحة او انك ستصل اليها آآ بقليل من التعب. انك حتى تصل اليها يجب ان يذوب سنان راحلتك اه قال فلا يذر يترك المطية اللي هي الابل التي تركب التي تمتطى بلا سنان يعني اه ذاب شحم سنانها - 00:11:08

لكثرة ما اه يعني اه سافرت وما غامرت وما مضت في طريقها الى المعالى. هم. وهذا يريد المتنبى ان شيئاً ما يقول اني ابني كذلك ولقد هو قال شوف اش يقال ولقد لما جاء اول ما جاء الى كافور قال ولقد افنت المفاوز خيلي يا كافور - 00:11:35  
يا كافور ولقد افنت المفاوز خيلي قبل ان نلتقي ونلتقي فارمي بي ما اردت مني فاني اسد القلب ادمي الروائي وفؤادي من الملوك جنتك ملكا شاعرا لا شاعرا ملكا. وفؤادي من الملوك وان كان لسانى يرى من الشعرا. فقدم انه ملك على انه - 00:11:58  
وما عرف الناس المتنبى الا شاعرا اذا ومن يجد الطريق الى المعالى فلا يذر المطية بلا سنان يقول اني اه ذلك النوع من الفتىان الذي اعرف طريق المعالى بمفارقة كافور وانني سافعل ذلك وساجعل ابني يذوب شحم سنانها وانا - 00:12:27

وانا تارك لي كافور. اه مصر ومن فيها اذا انت عريض بالرحيل في هذا البيت ثم قال في البيت السادس عشر وهو بيت حكمة شائع بيت يعني يفترض كل رام الى المعالى او كل ساع الى معالى الامور والى الغايات العظيمة ان يكون نصب عينيه دائما - 00:12:50  
قال ولم ارى وهو بيت بسيط للفظ عميق المعنى جدا صادق في نبوته. صادق في حالته على كل حياتنا. على كل من سار في هذه الحياة. لان الناس يولدون يسرون - 00:13:17

المسح لي يريدون لا ينامون اه والرسول قال ذلك قال كل يغدو يعني كل واحد يسير في هذه الحياة. اه الى غايتها. اه كل يغدو فبائع نفسه فمعتها او مميقها - 00:13:34

يعني واحد هلا اهلك نفسه في آآ اعمال الخير فاعتق نفسه من النار يوم القيمة. وواحد اهلك نفسه في طريق الشر فاوائق نفسه يعني اهله اه في الخير نجا وفي الشر هلك يوم القيمة. فقال لك الحياة سير - 00:13:51  
الحياة سيرقل عجبت لمن له قد وينبو نبوة القضم الكهام ومن يجد الطريق الى المعالى فلا يذر المطية بلا سنان فركب البيت السادس عشر على هذين البيتين قال ولم ار في عيوب الناس شيئاً كنقص القادرين على التمام - 00:14:11  
وكلت جئتكم يا كافور من اجل المعاريف لم اجد لها عندهك فلا امل. ما اقول نهاية الدنيا. ما اقول ان الطريق الطريق انتهت اليك مسدودة يعني جئتكم اظن ظانا انك ستكون جسر الى المعالى ابني ساركبك كما ركبت الملوك الذين قبلك فتوصلني - 00:14:28  
الى المعالى فتوصلني الى المعالى فوجدت ان الطريق لما انتهت اليك كانت مسدودة اه شدت في وجهي فهذا لا يجعلني اتوقف. ما تظن اني من هذا النوع يا كافور ولا يا سيف الدولة ولا يا عضد الدولة ولا يا - 00:14:51

كل امير مدحته ولا يا ابا فراس ولا يا ايتها النحى ولا يا ايتها الحاسدون لا تظنوا ان الطريق اذا سدت في وجهي فمعنى ذلك انه ايذان عن سعي الى غايتها - 00:15:08

سوف اما ان يعني افجر الجدار الذي سد الطريق امامي او اتركه فامضي يمينا او شمالا الى طريق الى باب اخر يوصل الى درب اخر يوصلني الى غايتها. قال ولم ارى في عيوب الناس شيئاً كنقص القادرين على التمام. طبعاً تروي - 00:15:21  
لم ارى في عيوب الناس عيوباً كنقص القادرين على التمام. فلما قال عيوباً قال ان كل عيوب يصيب الانسان دون هذا العيب او ان كل شيء عيوب في ظن الانسان هو مهما بلغ في رأيه - 00:15:41

من سلبيته ومن شدة معايته هو اقل مما ساقوله لك فالفتور عيوب والكسيل عيوب والنوم عيوب وعدم السعي الى الغاية عيوب. يعني الجلوس في طرقات آآ دون ان تسير الى ما تريده ودون ان يعني تفتقتم الاوقات في تحقيق ما تريده عيوب ولكن العيوب - 00:16:02

قال هؤلاء قال هؤلاء انا لا اتحدث عنهم هذا هذه الاصناف المعيبة ليست في بالي عندما قلت البيت. انا اتحدث عن الذين ساروا في الطريق يعني من من جنبي ما اريد ساروا الى الطريق. فبلغوا نصفها فتبعوا ثم ساروا - 00:16:30

فلم يوقفهم ذلك التعب فساروا حتى ثلثتها فتبعوا. ثم ذلك لم يوقفهم عن غياباتهم. انا اتحدث عن عن هذا النوع. فساروا حتى وصلوا الى ثلاثة اربعها ثم تبعوا حتى كادوا يعني يشعرون باليأس. لكنهم تغلبوا على اليأس في هذه المرحلة فساروا - 00:16:52  
وحتى بلغوا خمسة اسداس الطريق ثم ساروا حتى بلغوا تسعة اعشارها. فلما بلغوا تسعة اعشارها توقفوا. هذا نوع من العيوب اشد العيوب التي يمكن ان تلتصق بالانسان. تخيل ما حكى عن الكسالى - 00:17:14

حكى عن الشعر في الطريق واكلهم الدرب ونهشتهم انياب الذئاب وانا بحثهم كلاب الماء والان نبحث ها خيلي كلاب وقوافلها او كلاب قوافل كانوا اه في الليل حملات نبحه كل شيء هو وسار حتى ايش ذهب شطره في الطريق دما كما قال في البيت الآخر. وان ايش قال وان تلد الماء الذي - 00:17:32

شطره دم فتسقى اذا لم يسقى من لم يزاحمه. قال هؤلاء مضوا في الطريق. انا لا اعيي اولئك الكسالى هؤلاء الكسالى اصلا ليسوا في خاطرهم اصلا لا يدخلون في دائرة العيب هؤلاء ميتون. هؤلاء اجساد هلامية تسير على الارض. لكن انا اتحدث عن الذين ساروا في الطريق - 00:18:03

غالبوا كثيرا من الصعوبات وصبروا عليها لكنهم قبل ان يصلوا الى القمة بقليل استسلم. هذا هذا الصنف من النسل اشد الناس عيوبا. ما تحكي لي عن عيوب الاخر. هذه العيوب الاخر عيوب الضعفاء - 00:18:24

انا اتحدث عن عيوب الاقوياء. انا اصلا ضعفاء لم ادخلهم في حسابي من الاساس اما الاقوياء تعالوا نرى ما اشد عيوب فيهم وهذا تقيسه على كل عمل في حياتك انه اه تأكلك - 00:18:42

الذئاب اه وتنهش لحمك. ويدذهب شطرك دما ثم تظن انه لا يمكن ان تصل لغايتك. اه في اللحظة في اللحظة التي يصل يصل بك اليأس حدا بحيث انك على حد الموت حينئذ يفترض ان ان تتم الطريق. وهذا - 00:19:02

يعني ايش آآ عهد الانبياء وهذا ديدن الانبياء. وهذا ما فعله الانبياء. والله قال عنهم ذلك صراحة حين قال حتى اذا استيأس الرسل يعني بذلوا كل شيء. وظنوا انهم قد كذبوا - 00:19:22

اما شف المعنى الاقل وطأة في التفسير الذي قال به كثير من من المفسرين اه حتى ان كذبوا اي من قومهم يعني خلاص ما ظن طبعا في القرآن الكريم معناها الاعتقاد حتى اذا اعتقد الرسل انه لا احد يمكن ان يصدق بهم من قومهم هذا تفسير - 00:19:40

وهو عليه جمهرة المفسرين. لكن التفسير الاخر انهم قد كذبوا بالوحى ظنوا انه ان الذي جاءهم رأي من الجن كما كان في اول عهد محمد صلى الله عليه وسلم حين جاءه الوحى اول مرة فهبط فقال لخديجة رضي الله عنها اخاف ان يكون رأيا - 00:20:04

الجن الذي جاءني افشن فالانبياء اه ظلوا اه يعني يدعون يسرون الطريق الصعبة فلا يؤمن بهم احد فيصبروا فتمر سنة ثم سنتان ثم الف سنة الا خمسين عاما كما في قصة سيدنا آآ نوح عليه السلام - 00:20:23

ايش؟ حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشأ اذا انت بدك تصبر حتى هذه اللحظة ما تقول لي في منتصف الطريق اني تعبت صحيح انك تعبت بس هذا ليس ليس نوعا من الصبر على الوصول الى الغاية - 00:20:44

الوصول للغاية يحتاج صبر اولي العزم من الرسل. حتى تتحقق ما تريده اذا كنت مؤمنا به تمام الايمان. معتقدا به تمام الاعتقاد اذا المتبع يقول لك ثلاثة اشياء في قوله كنقص القادرين على الخصه في ثلاثة اشياء ان تتم العمل - 00:21:04

مهما كانت الصعوبات ان تتم السير مهما كانت الحفر والاخاذيد والخنادق والقبور والسباع في الطريق ان تتم. ثم ان تجود اه كنقص القادرين على التمام انت قادر على ان تتم تعرف انك قادر، لكن اصابك ما اصاب البشر من اليأس والقنوط فان تتمه وان تجوده - 00:21:26

ما تتم هكذا كيما شاء. ثمن الامر الثالث ان تكفر باليأس بشدة ما في البيت من معنى عميق. ومن قاعدة آآ تقنن لها حياة البشر ذهب المعرض في الامام العزيز ان يقول ان هذا ليس من طاقة البشر - 00:21:54

قال هذا من من كمال الصفات لله التمام في الامور كلها ليس الا لله وقال العبارة اقرأ اقرأها قال على هذا البيت قال وليس ذلك الى المخلوقين وانما هو الى الله تعالى - [00:22:17](#)

نقص القادرين على التمام. طبعا ايش اه سمعت احد اه يعني احد العلماء اه ذكر هذا البيت. طبعا هذا البيت استشهد به علماء الفقه وعلماء التفسير وعلماء يعني علماء الشريعة في كل ابوابهم. اه وذكروا في تفسيره يعني قصصا - [00:22:34](#)

يحسن ان تعودوا الى بعضها ان استطعتم في بعض الكتب او في بعض الواقع ولكن من المشايخ الذين فسروا هذا البيت واعجبني تفسيره ذلك الذي ذكر قصة عتبان بن مالك مع محمد صلى الله عليه وسلم حين قال عثمان - [00:22:56](#)

محمد صلى الله عليه وسلم انه قد رأبني بصرى يعني لم اعد ارى فلا استطيع ان اتي الى يعني الى الصلاة في المسجد ثم قال ذكر كانه آآ ويتحييفني سيل يعني يأتي سيل احيانا ما استطيع اني انا يعني في هذا السيل او في هذه الظروف الجوية او في - [00:23:14](#)

مع ضعف بصر ان اتي الى المسجد. فيا فهلا اتيت يا رسول الله الى بيتي فصليت فيه ركعتين فاتخذته مصلى من بعد ذلك. قال محمد صلى الله عليه وسلم افعل - [00:23:34](#)

فجاءه فلما قدم عليه رأى اه كان عتبان بن مالك رضي الله عنه قد جهز اصناف الطعام كلها او قد جهز اصناف الطعام كلها مد المائدة. فالرسول لم يلتفت الى شيء من ذلك - [00:23:50](#)

قال عندي غاية على ما جئت لاكل عندك يا عتبان الا جئت لاقيم الصلاة في بقعة من ارضك فتصبح طاهرة فتصبح مصلى. اما ما فعلته فهذا بنيات الطريق التي تلهيك عن طريقك التي سرت اليها وغايتها التي سرت اليه. فلم يذق من الطعام شيئا - [00:24:06](#)

ثم صلى الركعتين وصلى الناس وراءه ها؟ صلى الله عليه وسلم فاتخذ المكان اه مصلى. ولذلك العرب تقول دعك في مجمع للميداني دعك من بنيات الطريق. ومعنى دعك من بنيات جمع بنية. البني شيء الصغير يعني الطرق - [00:24:29](#)

الصغيرة الطرق الفرعية انت تسير في الطريق الى غاية عظيمة. يأتيك طريق صغيرة فيه وردة فيه امرأة حسناء. ها هذه ملهيات اسمها فدعك منها تمضي الى طريقك. اه يأتيك فرع اه طريق زقاق. اه تجده في نهاية بيتا جميلا تجد في نهايته - [00:24:49](#)

شجرة مثمرة ايها الملهيات العرب تقول دعك من بنيات الطريق. اي ايش؟ لا بالعامية احنا بنقولها لا تلف ولا تدور الى مقصده الذي تربده فامض دون ان تنظر هذا في هذا البيت وهو بيت عظيم - [00:25:09](#)

واعتقد اني لم او فيه حقه لكن للحديث بقية وانا ذكرت في غير موضع لانه تقام عليه حياة البشر يقام عليه الوصول الى غاياتهم. ولم ارى وانا ذكرت في كثير من الناس الذين بدأوا حياتهم مثلا روائين كبار او روائين ممتازين ثم تبعوا في منتصف الطريق فتركوه - [00:25:31](#)

او شعراء كبار او حتى منشدين كبارا ثم آآ جائهم بعض الذئاب في الطريق فنهشت شيئا من لحومهم فسكتوا فلم يكملوا وكانوا قاتلين على ان يتموا. وهذا تعرفون نماذج له - [00:25:55](#)

كثيرة غير ما قلت ثم قال في البيت السابع عشر. اقامت بارض مصر فلا ورأي تخب بي الركاب ولا امامي. طبعا انا لما اقرأ البيت احيانا اقرأه بالروايتين الركاب هذه ايضا تروى المطي تخب بي المطي ولا امامي ولا ولكن يبدو المطي اقرب. انا اعتقد لكن لانه قالها في البيت الخامس عشر قبل - [00:26:12](#)

فقط ربما غيرها المتنبي او ارادها الركاب حتى لا تكون اه يعني واحد للركاب واحد المطية انما قال فلا يذر المطية بلا سنم. طيب اذا اقامت بارض مصر نفك في البيت. البيت - [00:26:35](#)

اكثر الابيات دالة في الحقيقة على حالة المتنبي هل اقامت بارض مصر؟ فلا ورأي تخب بي المطي او الركاب ولا امامي. معنى انا في مصر هو هو تفسير لحالة عمل جبرية واحد مكربس مقيد مصفد في مكانه فلا يستطيع ان يتقدم الى الامام ولا ان يرجع للوراء. لا يهرب من الباب الخلفي - [00:26:49](#)

ولا يهرب من الباب الامامي. فقال هو تعبيره عن حالة الاقامة الجبرية التي فرضها عليه كافور قالوا آآ انه انا اذا استطعت ان املك

راحلة فاذيب شحم سانها في الهرب منك يا كافور فسافعل - 00:27:16

لكنني اتحين الفرصة وقد تحين الفرصة هو دفن المتنبي لعين لا مش انسان طبيعي انسى الشعر العقلية ايضا وفي التفكير وفي الفروسيه يعني وفي الخطة ذكاء يعني ارجعوا الى رواية ساحر او مجنون ستدلكم على العقل - 00:27:33

الذكي المدبر الذي دبر الهرب من مصر كيف فعلها؟ اه واحدة منها دفن رماحا دفن رماحا في مكان ما جعلها اعطى ابنه عالمة عليها لكي يأخذها معه حين يهرب. ما بقدر يطلع برماح - 00:27:55

من الفسطاط لانه انت ايش هل انت مسعا او مسعا حرب لكن يخرج بشكل طبيعي فيجمع الرماح فينبش الارض فيأخذ الرماح. ليش؟ لانه الرحالة القادمة كلها خوف كلها هلع كلها موت - 00:28:15

سواء من الناس لانه سيقطع صحراء سيناء سواء من البدو الرحيل سواء من اللصوص سواء من السباع سواء من الموت عطشا كل شيء قاتل حين تلقى حين تلقى اجلك قالت - 00:28:34

اعتقد كل شيء قاتل حين تلقى اجلك. هم اذا اقمت البيت واضح بس هو تعبير عن الاقامة الجبرية التي فرضت عليه.

اقمت بارض مصر فلا ورائي تخب بي المطي ولا امامي وتخب من الخبر. والخبب ضرب من العدو. الحصار يمبل في يمين وشمال - 00:28:49

هو آآليس بطينا وليس سريعا ولذلك اتوقع صفية الدين الحلي سمي بحر المتدارك او المحدث سماه ايضا بحر الخبر ليش؟ لانه ايقاع فاعل فعل مثل هملجة الخيل مثل عدو الخيل لا هو بالسرعه ولا هو بالبطيء وفيه ايش - 00:29:16

يجمع الخيل يمينها عن شمالها يعني بتميل يمين وشمال اه اقول لك ايش حركات المحدث تنتقل فاعل فاعل فاعل. هم. في لاحظ لاحظ الايقاع كيف؟ اقمت بارض مصر فلا ورائي تخب بي الركاب - 00:29:39

ولا امامي هم وطبعا اه الان اه سيبدا المتنبي في وصف الحمى. والنقاد مجتمعون وانا مجتمع معهم بل انا مجتمع او وانا من قبلهم اقول ان وصف المتنبي للحمى لم يسبق اليه بهذه الصورة بهذه المجاز بهذا التشبيه بهذا - 00:29:54

التمثيل بهذه الحركة بهذه الحقائق الطبية بهذه الحقائق النفسية لم يسبق اليه ان كان لم يسبق اليه فانه ايضا لن يلحق. بمعنى لن يأتي بعده شاعر يصف مرضها بيدع في وصفه. مثلما فعل - 00:30:16

طيب تعالوا نشوف كيف وصف المتنبي هذه الحمى قال في البيت الثامن عشر ومن لم ي الفراش بعد ان قال في البيت السابع عشر اقمت بارض مصر فلا ورائي تخب بي الركاب ولا امامي قال ومن لني الفراش - 00:30:35

وكان جنبي يمل لقاءه في كل عام هو نسب الملل الى الفراش وليس الى نفسه لشين. انه لا يمل ما عنده فكرة الولد مش مش مطروحة في دماغه فاراد ان يقول ذلك ان يجري ذلك الملل على لسان الفراش او على حالة الفراش فقال من لني الفراش - 00:30:52

هذا واحدة. ثم النقطة الثانية قلنا الاولى انه لم يناسب الملل الى نفسه لانه لا يمل يبقى سائرا الى غايتها حتى يصل اليها. والنقطة الثانية انه اراد ان يبالغ في صفة الملل فلو قال مللت الفراش لكان امرا طبيعيا فكل واحد منا يمل الفراش اذا طال نومه اكثر من ثمان ساعات او - 00:31:14

عشر ساعات مثلا اول حمى تقعده اكتر من ذلك. فتمل انت الفراش. لكن آآآ او او دون حمى. في الوضع الطبيعي قد تمل الفراش لكن ان يملك الفراش بمعنى - 00:31:37

معنى ذلك انك اقمت او نمت على الفراش زمنا طويلا ايا ما اساييع متنتابعة لم تقم من ما او من فراشك فملك الفراش. قال لك يا اخي قم ومبالغه في شدة الملل. قال ومن لدي الفراش. اه وكان جنبي يا ايها الفراش - 00:31:48

يا ايتها الحمى اللعينة وكان جنبي انا انا على جنبي اه يعني متحرف وكالة جنبي يمل لقاءه في كل عام. انا كل سنة كنت انا مرة واحدة. طبعا هي مبالغه. ليست - 00:32:11

حقيقة ولكن يريد ان يقول انه لا ينام كثيرا وانه لا ينام الا غرارا وانه ليس نؤم الضحى وانه ليس من النائمين ولا من الذين

00:32:24 يسيطقطون. اه في الضحى انا انام -

قليلا فقال كنت اه انام وكان جنبي يمل لقاءه في كل عام يعني في كل عام كنت انام مرة يريد ان يدل على استيقاظه وشدة سعيه الى الى مع الامور. ولكن هو طبعا المتنبي شغال على الحد - 00:32:37

او الحدية فهو اه اراد ان يعبر عن الملل فعبر عنه باشد حالاته. ورد ان ان يعبر عن مثلا اه قلة لومه تعبر عنها باشد حالاتي. فقال لم امل الفراش في شدة الملل انما ملني الفراش. وقال في قلة النوم لم انم ساعة الا ساعة - 00:32:55

بل قال ابني لم انم الا مرة واحدة في العام او كل عام ثم قال في البيت التاسع عشر قليل عائدي. يعني انا قليل عائدي. اه او قليل المبتدأ وعائدي فاعل لاسم للصفة المشبهة - 00:33:15

اما مقام الخبر لكن يفترض ان يكون قليل هذه الصفة معتلي معتمدة على استفهام او على نداء او على نهي او ما شابه او نفي آآآ يبتدأ بها لكن ممكن ان يجعلها خبرا لمبتدأ ممحظ. هو قليل عائدي. اه او عائدي قليل. اه يجوز - 00:33:30

اه شف هذه قليل عائدي سقم فؤادي. كثير الحاسد. صعب المرامي. هذا تقسيم. حسن تقسيم. مبدع في المتنبي. يقول لا. سابقا في غير بيت. وانا جمعته ها ويمكن ان يعني اكتب عنه دراسة متخصصة في حسن التقسيم. قسم البيت الى اربعة ارباع - 00:33:51 وكل ربع هو جملة جملة اسمية والجملة الاسمية تدل على على الثبوت وعدم التنقل فلما يقول قليل عائدي فكل حياته بمعنى اني اذا مرضت لم يفقدني احد او اني اه اعلى من ان ازار - 00:34:13

كيف يعني اعلى من ان ازار اي ان كل احد يزورني يقول كيف استطيع ان ازور المتنبي او هذا المتنبي له عالم العالم الخاص له اسراره الخاصة له حياته الخاصة لا يمكن ان تقتصر - 00:34:34

فيرهبون اقتحام عالمي او يهابون هذا العالم فلا يقتربون. فقليلون عنه انا مبسوط على انه قليل عائد. والعائد طبعا الذي يعودك في قليل عائدي سقم فؤادي. لا راحة لي في الحياة مو السقم الطبيعي. صحيح انه في سقمي الان اللي هي الحمى. بس قصدي يقول سقم الفؤاد دائمًا بجملة - 00:34:48

قلنا التي تدل على الثبوت او على الثبات. فقال سقمو الفؤادي. فكل حياتي فؤادي مريض. ليش؟ لاني اه ارى ايش ارى اناسا كما قال ارى اناسا ومحضولي على غنم ايش وحسن قول ومحضولي على كريمي - 00:35:11

يعني انا شايف الناس غنم غنم يbedo في البيت احتقار لكنه لا يقصد. يقصد ان الناس صارت في اهتمامها بالطعام والشراب التناحر والتناسل والتزاوج كأنها بهائم فلا غاية لها. ولا سبيل تزيد ان تصل به الى ما تزيد من معالى الامور. فكل واحد يخالف اه اه فلسفة - 00:35:32

المتنبي في الحياة يعده همجا يعده رعاعا يعده غنما قال ايش؟ سقم الفؤاد فلا راحة في الحياة. مم ثم قال كثير حاسدين والحسد عند المتنبي يعني اكثر ما شغل حياته. ولقد كان بمعنى انه - 00:35:58

ليس خيالا. انما الحسد كان جزءا من حياة المتنبي. وانا ربما مرة سابقة قديمة قرأت بعض الابيات لكنه تشكل لدى اخرى مع المضي في شرح المزببي. فاسمعوا ما قاله في الحسد. اقرأوا قراءة سريعة هكذا. ربما اكثر من يعني عشرين او ثلاثين بيتا - 00:36:21

المتنبي عن الحسد وعاد على ما يوجب الحب للفتى واهداً والافكار في تجول سوى وجع الحسد هذه الحسد سوى وجع الحسد داوي فانه اذا حل في قلب فليس يحول. ولا تطمعوا من حاسد في مودة وان كنت تبديها له وتنيل. وقال - 00:36:41

قطعتهم حسدا اراهم ما بهم فتقطعوا حسدا لمن لا يحسدوا. حتى انتنوا ولو انحر قلوبهم في قلبه لذاب الجلد. وقال وشهوة عود ان جود يمينه ثناء ثناء والجود بها فرض فلا زلت القى الحاسدين بمثلاها وفي يدهم غيظ وفي يدي الرف - 00:37:05

خلיהם ينبحوا انا حصلت على ما اريد. وقوله اصبح حساده وانفسهم يحضرها خوفه ويسعدها. وقوله انا ترب الندى ورب القوافي وسمام العدا وغيظ الحسود. لاحظ التقسيم يشبه هذا التقسيم في هذا البيت الذي نحن بصدق شرحه. وقوله يحدث عن فضل مكرها كان له منه قلبا حسودا - 00:37:33

وقوله لو ان ثم قلوبها يعقلون بها انساهم الذعر مما تحتها الحسد. وقوله يحتقر الحسد عن ذكره لهم كأنهم في الخلق ما خلقوا

بعد. وقوله وربما فارق الانسان مهجته - 00:38:00

الوغى غير قال خشية العار وقد منيت بحساد احاريهم فاجعل نداك عليهم بعض انصاري فلو اني فلو اني حسدت على نفيس لجدت به لذى الجد العنور ولكن حسدت على حياتي وما خير الحياة بلا سرور - 00:38:20

وقوله فابلغ حاسدي. حاسدي عليك اني كما برق يحاول بي لحاقا. وقوله وما كمد الحساد شيئا قصته ولكنه من يزحم البحر يفرق. وقوله ان كان سركم ما قال حاسدنا. فما لجرح اذا - 00:38:44

الم. وقوله اطعناك طوع الدهر يا ابن يوسف قطعناك طوع الدهر يا ابن يوسف لشهوتنا والحسدون والحسد لك بالرغم. وقوله اني وان لم تحاسدي فما انكر اني عقوبة لهم وكيف لا يحسد امرؤ علم له على كل هامة قدم - 00:39:05

قوله واختتم بهذا البيت لانه تطول الابيات. ويوما يغيط الحاسدين وحالة اقيموا الشقى فيها مقام التنعم وقال في البيت التاسع عشر هنا في القصيدة قليل عاندي سقم الفؤادي كثير حاسدي صعب مرامي - 00:39:31

هذه صعب المرامد ايضا تلخص حياة المتنبي حاليه. فلما يسألوه ما انت في كل بلدة وما تبتغي ما ابتغي جل ان يسمع صعب صعب عليكم. حتى لو قلت لكم صعب ان تفهموه او ان تستوعبوا او ان تجدوا فيه منطبقا او ان تقوموا بمثله - 00:39:53

وقال اذا اردت ان اصل الى ما اريد فعلي ان اسلك الطريق الوعرة. الطريقة الصعبة فقال ذريني انا ما لا ينال من العلا صعب العلا في الصعب المعادلة واضحة فصعب العلا معالي الامور تحتاج الى صعوبة. ويدك توخذ شهادة طب. اه شهادة الهندسة شهادة اللغة العربية من الجامعة - 00:40:13

هذا سهل والسهل في السهل تؤثر صاحب منهج صاحب غاية لا يمكن آآ ان يفعلها الا العظماء. فحينئذ تقول ذريني ان الماء لا ينال من العلا فصعب العلا في الصعب والسهل في السهل. ثم قال في البيت العشرين عليل الجسم ممتنع القيام. شديد السكر من غير المدام. هل - 00:40:38

في تصريح والتصريح في وسط القصيدة يعني بعد اه يعني لا يستحسن يست涯ح المتنبي يفعل احيانا لكن ليس كثيرا. يعني النادرة القصاد التي صرخ فيها في وسط القصيدة. لكن التصريح - 00:41:06

اه مطلوب اه او مهم او يعني آآ دلالة على تمكن الشاعر اذا كان في مطلع القصيدة. والمتنبي تسعه وتسعين بالمية او اكثر من قصائده من طالعي قصائده فيها التصريح. فهو طبعا يعني موسيقى على اية حال. هم - 00:41:22

قال عليل الجسم العليل يعني المريض من العلة ممتنع القيام اه بسبب الحمى التي اقعدته في الفراش لا لا يستطيع القيام شديد الشكر تراني اهزي. طبعا طبعا شديد السكر هذه الطبيعية. انت ائتي بمن اه سكر سكرنا شديدا واتي - 00:41:41

لمن اصيب بالحمى اصابة شديدة اي بلغت الحمى في جسدي ذروتها فستجد انهم متشابهان في الهذيان في قول مال يعيان مم مما يقولان في هذيان وفي اه يعني اه كلام غير مفهوم يصدر عن كليهما. فشبه حاليه بحالة شديد السكر - 00:42:01

طبعا ايش قال من غير المدام اه على اساس ما تفكروا اني اسكر انا في حيائي كلها لا اقرب الخمر او هذه حقيقة في اخلاق المتنبي انه لم يكن يشرب الخمر. طبعا كيف شديد الشكر من غير مدامى؟ السبب الحمى التي جعلته يتزوج او يتتطور - 00:42:26

وفي البيت اشارة الى قوله آآ تعالى يعني آآ المشهد هنا الرؤية البصرية هنا الحالة الجسدية الم جسدي جعلك تهذى. هناك رؤية ما يحدث يوم القيمة جعلك تهذى. لذلك ايش عبر الله تعالى عن احوال يوم القيمة - 00:42:46

قال وترى الناس سكارى وما هم بسكارى يعني لما يشربوا الخمر لكن حاليه من الرعب مما رأوا تشبه حالة السكارى وحالة من الهذيان مما آآ حل بجسمه من الحمى تشبه حالة السكاران - 00:43:06

قال الله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ثم قال في البيت الواحد والعشرين وبدأ الان اه اه ينفي الحمى. بدأ ايش؟ يمشد الحمى من اول ما جاءته كيف جاءته؟ كيف وصلت اليه؟ قال وزائرتي كان بها حياء فليس تزور الا في الظلام - 00:43:25

قال لك هذه الزائرة يقصد الحمى لا تزوره الا في الليل. وهذه حقيقة الحمى اه تصل ذروتها او تصيب الانسان او اه ترتفع درجة حرارة

الانسان في الليل وعبر الزائر طبعا - 00:43:53

كأن بها حياء اخ يعني حيبة فلا تفضح نفسها بان تزورني في النهار بل تزورني في الليل. يعني تتخذ الليل ستارا لكي في نفسها حين تزورني وزائرتي كأن بها حياء فليست تزور الا في الظلام. طبعا ايش؟ هذه الزائرة كأن بها حياء - 00:44:10

لكن بي ايش كانه والحقيقة ان بها رعبا. ان بها حتفا. ولذلك ايش؟ حتى لا يكون اشد فيه واسد الهلع ما جاءك على اه على غفلة او ما جاءك خفية او ما جاءك في سرا او ما جاءك في جنح الظلام - 00:44:32

فاما الموت الذي يأتيك آآ يعني وانت يعني تشاهده آآ ربما يكون اخاف من الموت الذي يأتيك فجأة او الرعب الذي تكون له مقدمات في وضح النهار ليس كالرعب الذي يأتيك في وسط الليل. اه حين يهجع الناس ويطمئنون وينسون ما خارج ما هو خارج هذا العالم. ايات - 00:44:52

تأتيهم يأتيهم الرعب وسائله كأن بها حياء فليست تزور الا في الظلام. ثم هذه الزائرة غامرت بكل شيء تأتيني في الظلام اه هي حقيقة هي هي امرأة يعني اه الرجل قد يكون عنده شيء من الجرأة فيأتي محبوبته - 00:45:12

وفي الليل او حتى في النهار او يتسرور الاسوار. اما هذه العاشقة قال اريد ان يقول انه ايضا معشوق. في شوية هيك اشارة الى عمر بن ابي ربيعة حين كان يقدم نفسه معشوقا لعاشقها. على عكس الطبيعة ان - 00:45:32

انه الشاعر دايما يقدم نفسه عاشقا لا معشوقا. بس عند المتنبي اه او عند عمر بن ابي ربيعة عند المتنبي لا هو المعشوق فالحمن الفتاة هذه اه جاءته في الليل. ويريد ان يقول ايضا انها لشدة سحرها كادت تقتلني - 00:45:47

لشدة سحرها المرأة الحقيقة. اما هنا لشدة سطوطها كادت ان تقتلني والمرأة تقتل. والحب يقتل ومن الحب العبرة المعروفة عند كل العرب. اه. فاذا قال لك هذه مثل العاشقة مثل الحبيبة. الحب - 00:46:07

الارتباط بها العشق الذي العشق ايش هذا المجبور عليه الذي تزيد ان تنفك منه لكنك لا تستطيع. تزيد ان تفصم عوراه لكن عراه وثيقة. فهي ايش؟ مرغم انت بها. مكره عليها. انه حب الاكراه - 00:46:27

فهذا الحب والاكراه سيؤدي بك الى الموت. لكنه ايش؟ حب اكراه غير معلن. يأتيك في الخفاء. فلذاك قال وزائرتي بها حياء فليست تزور الا في الظلام. ثم قال بذلت لها المطاريف والحسايس فعافتها وباتت في عظامي. طبعا في معنيين في الموضوع. اول شي خلينا نشوف شو المطارف - 00:46:47

مطارف جمع مطرف او مطرف. وهو ايش ثياب الخزانة اه والحسايس الحشامة جمع حشية وهي الفرش التي يجلس عليها. قال جاءتنى الزائرة. فيفترض ان نرحب بها فاجلسها في احسن مكان. فعليش خلعت ثياب الخزانة والخزي الحرير. والحرير النساء مغرمة بالذهب والحرير. فاردت - 00:47:10

ونقول ان نكرمها ان اقول لها اجلسني بعيدا عني وخذني هذا الثوب مني وتزيني به. انا اهديه لك. اه واجلسني على الحسايس اللي هي الفرش التي تكون من صوف او من غيرها - 00:47:34

قال فعافتها وباتت في عظامي. هل المعنى الاول؟ المعنى الثاني انه حين جاءتنى كانت الحرارة قد بلغت مني كل مبلغ فخلعت كل ثيابي اه فلما خلعت كل ثيابي بده سيدهب المتنبي الى مشهد اخر. سيقول بعد قليل هو عاكفان على حرامي. فخلعت كل ثيابي لكي اتبرد قليلا - 00:47:48

نبذت الحشية التي نمت عليها لانني اريد ان ننام على الارض او البلاط او آآ لا يمس جسدي اي حائل بيني وبين الارض لان ان الحرارة قد بلغت غايتها اه ايش قال فعافتها والعرف او ان تتعاف ماذا - 00:48:09

الطعام لا تعافي اللباس تقول مثلا اكره اللباس او لا اريد اللباس او ضاق عندي اللباس اما اقول عفت الطعام فكأنه اراد ان قل ان اني اردت ان اعطيها هذه الاشياء لكي لا تأكل جسدي - 00:48:28

او اردت ان اقدم لها هذه الاشياء لكي تأكلها فينجو جسدي فعافتها. قالت لها لا ليس المقصود الثياب ولا الفرش يا ايها المتنبي انما المقصود جسدي انما المقصود جسدي. فعافتها وباتت في عظامه - 00:48:48

طبعا مش ماتت في جسدي لو كان الجسد كان قلنا لكن باتت اخترقت اللحم اخترقت الجلد اولا ثم اللحم حتى وصلت الى العظم.

طبعا تعبير طبي دقيق ما بتقول والله انه اه شعرت بالتعب - 00:49:07

اه اه بسبب الحمى صحيح لكن بتقول نخرة عظامي التعب احنا ولما صحيح الذي اصيب منا بحادثة كورونا يدرك ان وصف المتنبي دقيق جدا ما قال لك انه اتعبتني ورمتنبي في الفراش فقط. قال لك باتت في عظامي. يعني نخرة العظام دخلت جوا العظم. فتحس ان عظمك يعني المهم شديد - 00:49:25

مو جسمك مو ضيق نفسك وان كان كل ذلك موجودا او يعني جزء منه موجود لكن انت باتت بعددين لما تقول باتت في عظامي مو والله مرت من عظامي مرورا. قعدت - 00:49:49

شوف شوف الدقة كيف يعني هذا درس يمكن ان نعطيه لطلابنا في الثانوية او في الجامعات او حتى اعلى من الجامعات كيفية انتقاء المتنبي للكلمات لكي تعبّر عن اعمق معنى اراده في هذا المشهد او ذاك - 00:50:04

اذا بذلت لها المطارف والحسايا تعافتها وباتت في عظامي ثم قال في بيتي الثالث والعشرين يضيق الجلد عن نفسي وفي رواية عن نفسي وكلاهما صحيح طبعا يضيق الجلد عن نفسي وعنها فتوسيعه بانواع السقام. قال اه اه دخلت - 00:50:27

فايش فضيقت نفسي؟ وايش دخلت جوا الجلد؟ ها بتمشي قاعدة. فالنفس يضيق فلما يضيق طبعا ايضا المصاب بالحمى بصير في عنده بده اكسجين. يعني يعني هو طبيب ولا اشي متنبي. يعني بنصف الحالة يعني حتى لو الطبيب وشاعر واراد ان يصف لحالها لما استطاع - 00:50:50

كما فعل المتنبي. يعني هو طبيب متخصص وشاعر متتمكن. واراد ان يصف حالة الحمى وحالة ضيق النفس لما استطاع كما فعل المتنبي يضيق الجلد عن نفسي وعنها. دخلت جوة. فايش نفسي ضاق. فصار نفسي متهدجا متقطعا فكدت - 00:51:10  
اه او يضيق الجلد عن نفسه وعنها دخلت بين الجلد وروحه. النفس في هذه الحالة تكون الروح. فكادت تقدم تفاحة روحية دخول هائش دخول السم الى جسدي يضيق الجلد عن نفسي وعنها. فايش تعمل هي؟ فتوسيعه شو تسع ايش؟ الجلد يعني. طب كيف يتسع الجلد؟ اذا اللحم اكلته بتدخل - 00:51:32

حمى فتأكل اللحم وبتمشي هرثة اللحم طحنة اللحم ابتلعت اللحم بتروح عالعظم. كما قال في البيت السابق. فلما اه اكلت اللحمة في غضون ايام شو صار في؟ مسافة وسع اه اتسعت المسافة ما بين الجلد والعظم - 00:51:57  
توسيعه هذا يعني انه صارت المسائل وقصد او توسيعهم نقول اوسعته ضربا يعني ايش بلغت في ضربه غاية عظيمة هذا المعنى الثاني لو اخذت على المعنى الاول كما قلت. كما قلت لك ولو اخذتها على المعنى الثاني فتوسيعه بانواع السقام يعني فتملاه بكل نوع من انواع الامراض - 00:52:19

فيأتي مع ذلك مو بس ارتفاع درجة الحرارة. وضيق تنفس واللم شديد وعظام اه ووهن. وعدم استطاعة قيام من من الفراش وآه هذيان وتراء الموت في كل هذا قال انواع السقم فتوسيعه اي تملؤه يجعل انواع - 00:52:42

عشقامي كلها تأتي اليه فعل على اي المعنيين اخذت فيه ونعمة او فهو خير. هم طيب ثم قال في البيت الرابع والعشرين اذا ما فارقتنی اه في رحلة جوة جسمه هو. قال اذا ما فارقتنی غسلتنی كانها عاكفان على حرامي - 00:53:02

طبعا قال دخلت فاكلة اللحم ثم دخلت الى العظم اه في اثناء الدخول في اثناء رحلتها داخل جسمي هذه الحمى. هذه الزائرة اللعينة. طبعا دخول الجسم في صورة ايضا جنسية في الموضوع. صورة ايش؟ يعني التقاء الازواج. هم. قال فدخلت - 00:53:28

فصار صرنا متلاصقين. وعمليا الجنسية ايضا ينتج عنها تعرق احد الطرفين او الطرفين معا اه فقال لك لما دخلت كانها انتهكت كل عرف وانتهكت كل شيء في جسدي. فلما ارادت ان تخرج - 00:53:49

انا جسمي قد تعرق تماما اذا ما فارقتنی غسلتنی بماذا؟ بالعرق الذي سال فهي يريد ان يقول انها يعني ايش آه وطأتني على المعنى الوطئ المرأة الرجل للمرأة وطأتني - 00:54:09

اه فاجهتنى. فلما انتهى ذلك الوطء اه كانت التعرق بسبب ذلك الوطء الذى فعلته كأنه الماء الذى ت يريد ان تقول لي انا قد فعلنا حراما او انا قد ارتكبنا يعني حتى لو كان حلالا ان يكون بين زوجين فيجب عليك الغسل فهذا غسلك - 00:54:27

العرق الذى سال منك هو غسلك. اه اذا ما اذا فارق اذا ما فارقتنى غسلتنى كانها عاكفان على حرام. وقال لك الغسل اصلا ان يكون الغسل من الجناية يكون للعاكفين على الحال. مو على الحرامي. اه لانه الذى يأتي الحرام - 00:54:53

اذا اردت ان تأتي امرأة بالحرام فانت مش سائل اصلا انت اتيتها بالحرام. فانت مش سائل ان تغتسل او لا ليش قال كان عاكفان على حرامي؟ اه بعض الشرح قال الجاته القافية المتنبى تلجأوا القافية - 00:55:15

اللى عنده كل اللغة كل المعجم كل القاموس تلجأه القافية بغير اه بلخطة مواضع نص بيت بزيتها لا لانها ليست زوجته او لان يريد ان يقولها انها ابنة حرام. انها اجبرته على ذلك. هي اللي اغتصبته اصلا - 00:55:30

وفي هو لم يكن يريد ذلك هذا المعنى كأن عاكفان على حرام كأنها اتهه غير شرعية لانها هذه التي زارتة هي امرأة شبهها نمزجها بأمرأة هي امرأة ابنة حرام فعلت معى الحرام - 00:55:48

هي ارغمتني اذا كان كانت قوای منها رة لم استطع لها دفعا ما الف عفيف المتنبى عفيف ولا شک في ذلك فكل من ذكر خبره في كتب التاريخ ذكر انه عفيف - 00:56:08

اذا اذا ما فارقتنى غسلتنى كأنها عاكفان على حرامي. ثم قال في البيت الخامس والعشرين كأن الصبح يطردها فتجري مداعها باربعة سجاد قال بتظلها طول الليل تطأني طوال الليل فاذا اطلع الصباح فالحمدى بالاساس لا تأتي الانسان في يعني لا لا تنزل به في الصباح. فايش؟ فتذهب. قال لك - 00:56:23

الزائرة التي تكون متخفية تتخذ الظلام سترا لها. فلما يعني آآآ يbedo الصبح او يقترب الصبح تخرج من بيت عشيقها او معشوقها حتى لا يفتخض امرها. مش هيک ؟ اه. فقال هي ت يريد ان تبقى لكن الصبح يطردتها. كأن الصبح - 00:56:49

هيطردتها. شيك وقال قال في في القصيدة البارائية ايضا في كافور. قال اه ازورهم وسود الليل يشفع لي السواد بيشفع بخبيك اه يسترك اه ازورهم وسود الليل يشفع لي وانثني وبياض الصبح يغري بي. يغريه بي يعني بقتله فاخراج - 00:57:11

يعني اعود مما من حيث اتيت فاخراج هون نفس الشيء قال كأن الصبح يطردتها اه هي هي ما بدها تروح هي حبة المتنبى هي ت يريد ان تبقى في جسد المتنبى. لكن الصبح يأتي او كل امرأة او كل زائر في الليل اختفت اه تخفى او - 00:57:33

اخذ الليلة خفاء او سترا له. اه يفضحه الصبح فيخرج في الصباح او قبل ان تشرق الصيام. قال فتجري مداعها باربعة انسجام. فلما توقد انها لا يمكن ان تبقى اه اه زمانا اطول. اه فانها اه فان الصبح يطردتها. يعني هي ايش؟ يطردتها فيها معنى مش انه الله - 00:57:49

بارادتها رغم عنها طردها الصبح. اه فتجري مداعها يعني عيونها باربعة انسجام. انسجام يعني متتابعة منهمرة منهملة. اه الاربعة مجاري الدمع اربعة صحيح. اثنين مما يلي الانف واثنين خارج الانف. الانف اسمه المؤوق - 00:58:09

هي اربعة مجاري. فقال لك ان يريد ان يقول انها تبكي بكل طاقتها. يعني هي مش طايبتها لا يطيب لها ان تترك جسد المتنبى في يعني الفت هذا الجسد واحببت هذا الجسد ووجدت في هذا الجسد بغيته - 00:58:27

وبالمعنى يعني انت بتقرأ في المتنبى لعین في الرمزية وفي هذول تابعين المدرسة الرمزية الحداثيين هذول لا لا بفتلوش مع المتنبى بربع فلس بربع فلس اه قال لك انه اه مصائب الدهر - 00:58:46

الحمى اه كل الذين يعادونى او يعادونى هم الحمى. كل الخطوط والكوارث التي تنزل بي وتحل بي من الملوك او من سواهم او من الحاسدين هي الحمى. اه وهؤلاء على يعني اه اساعتهم الي وعلى انزالهم الخطوبى اه اه يدعون - 00:59:04

انهم يحبونى ويريدون ان يبقوا قد في يريدون ان يبقوا على مصابهم نازلة في ويريدون ان يبقوا على اذاهم مستمرا في وفي حياتي وفي جسدي. هم اذا كان الصبح يطردتها فتجري مداعها باربعة انسجام منسجمة يعني هاطلة. ثم قال في البيت السادس والعشرين - 00:59:25

اراقب وقتها من غير شوق مراقبة المشوق المستهام مراقبة لمجيئها يعني خلص راحت في النهار. ها هذه الحمى شف هذه هذا يعد في الفن القصص الشعري عند المتنبي. يعني يتخذ من الشعر قصة يجعل من الشعر او من القصيدة قصة. قال فتخرج هي اذا آآ في الصباح - 00:59:49

اه فهي ايش ما بتروح بعيد بتظلها واقفة تنتظر الظلام او تنتظر مغيب الشمس من اجل ان تعود الى جسد المتنبي. فالمتنبي عارف انها ستعود اليه في الليل او بعد غروب الشمس فيقعد - 01:00:13

اه من الهلع والخوف والرعب والترقب والحدر اه بيستنى وقت الغروب او وقت الليل اه يعني خائفا من ان تزوره مثلما ينتظر العاشق معشوقه. يعني هو اخذ اه من العاشق حالة الانتظار بس هو ليس مشوقا ولا مستهاما. المشوق الذي يعني اصابه الشوق والمستهام الذي هو مه الحب - 01:00:28

هو ليس مشتاقا الى الحمى ولا محبها. وترقب المتنبي فيه قلق ولكن فيه مع القلق الحذر خوف شديد. فاما ذلك في حزن شديد فيه تعاسة شديدة. هم. فيه مشتركات في في الترقب عند العاشق - 01:00:56

وعند المترقب للحمى ولكن يفترقان في ان ذاك ترقبه آآ يكون نهايته سعادة حين يلتقي بحبيبه وهذا آآ يكون آآ نهايته تعاسة حين تزوره الحمى او تأتيه. قال اراقب وقتها - 01:01:16

ان وقت مجئها وقتها من غير شوق آآ لست مشتاقا مراقبة هو ايش اذا قال الوصف في المراقبة مشوق المستهام ثم قال في البيت السابع والعشرين ويصدق وعدها ولا عمرها اخلفت وعدها. يا اخي ايتها الحمى مرة ليلة واحدة لا تأتيني. ما في - 01:01:36

لزمه كل ليلة ووطأته كل ليلة ويصدق وعدها والصدق شر اه هذا من باب مخالفة المأثور او المنطق عند المتنبي. المتنبي غالبا ما يأخذ الجهة الاخرى الضفة الاخرى من المعنى - 01:01:57

التي خلاف ما عهده الناس يا علي في بيته الشهير ان الناس كلها تعرف اه ان الظلم اه او الشر آآ طارق على الانسان والاصل خير. قال لك لا الاصل هو الظلم والخير هو الطارئ. في البيت الشهير لما قال والظلم من شيم النفوس فان تجد - 01:02:15

عفة فلعلة لا يظلم. وهون قال لك والصدق شر ومتى كان الصدق شرا انما الصدق خير. الصدق منجاة. الشكا في في الامثال العربية الصدق منجاة وفي الحديث قال ما يزال الرجل آآ يصدق ويتحرج صدق حتى يكتب عند الله صديقا - 01:02:39

الصادق صديق عند الله تعالى اذا كان مستمرا عن الصدق فكيف يكون الصدق شرا؟ وطاعا تكملة الحديث وما يزال الرجل يكذب ويتحرج يجب حتى يكتب عند الله كذابا. قال والصدق شر - 01:03:00

اه بعدين استدرك المتنبي قال لا مش في كل الحالات في حالة فخصوص فقال اذا القاك في الكرب العظام يعني اذا القاك هذا الصدق في الكرب الجميع كربة والكربة الشدة والمحنة العظيمة آآ جمع عظيمة الكبيرة آآ التي - 01:03:15

يعني آآ ترج الانسان رجا وتبيه بسه وتهزه هزا وتنخله نخلة. هم. قال ويصدق وعده والصدق شر اذا القاك في الكرب العظام. دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه القصيدة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة السابعة - 01:03:35

والستين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:03:55